

التشبيه في سورة هود وسورة القمر

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

حافظ فتح الرحمن

٠٨٣١٠٠٥٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٢

التشبيه في سورة هود وسورة القمر

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

حافظ فتح الرحمن

٠٨٣١٠٠٥٢

المشرف:

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٢



وزارة الشؤون الدينية

شعبة اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : حافظ فتح الرحمن

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٥٢

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : التشبيه في سورة هود وسورة القمر.

(دراسة تحليلية بلاغية).

قد نظرنا وأدخلنا ما فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

تقريراً بمالانج، ١١ سبتمبر ٢٠١٢ م

المشرف

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

شعبة اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : حافظ فتح الرحمن

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٥٢

القسم : اللغة العربية و أدبها

موضوع البحث : التشبيه في سورة هود وسورة القمر.

(دراسة تحليلية بلاغية).

قد قرّرت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مجلس المناقشين:

- ١- الأستاذ الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير :
- ٢- الأستاذ عبد الرحمن الماجستير :
- ٣- الأستاذ الدكتور اندوس عون الحكيم الماجستير :

تقريراً بمالانج، ١١ سبتمبر ٢٠١٢ م

بمعرفة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

شعبة اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة رانس قسم اللغة العربية و أدبها

قد تسلمت شعبة اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : حافظ فتح الرحمن
رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٥٢:
القسم : اللغة العربية و أدبها
موضوع البحث : التشبيه في سورة هود وسورة القمر.
(دراسة تحليلية بلاغية)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لإكمال الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في
قسم اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي: ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .

تقريراً بمالانج، ١١ سبتمبر ٢٠١٢ م

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية

شعبة اللغة العربية و أدبهاكلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي ألفه الطالب:

الاسم : حافظ فتح الرحمن

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٥٢:

القسم : اللغة العربية و أدبها

موضوع البحث : التشبيه في سورة هود وسورة القمر.

(دراسة تحليلية بلاغية)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لإكمال الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في

قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدراسي: ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .

تقريراً بمالانج، ١١ سبتمبر ٢٠١٢

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

شهادة الإقرار

تشهد هذه الصفحة إن هذا البحث الجامعي من انشاء وكتابة البحث نفسى ولاغيرى

الاسم : حافظ فتح الرحمن
رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٥٢
القسم : اللغة العربية و أدبها
العنوان : فاسوروهان - فاندائا

أشهد بأن هذا البحث بموضوع "التشبيه في سورة هود وسورة القمر". (دراسة تحليلية في علم البلاغة). أقدمها لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, إنني أؤلف هذا البحث من اختراع نفسي وما زوره من إبداع غيري و تأليف الآخر. إذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن يكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ سبتمبر ٢٠١٢ م

الباحث

حافظ فتح الرحمن

رقم التسجيل: ٠٨٣١٠٠٥٢

الشعار

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ

تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا

تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ (:)

Allah tidak membebani seseorang melainkan sesuai dengan kesanggupannya. Ia mendapat pahala (dari kebajikan) yang diusahakannya dan ia mendapat siksa (dari kejahatan) yang dikerjakannya. (mereka berdoa): "Ya Tuhan kami, janganlah Engkau hukum kami jika kami lupa atau kami tersalah. Ya Tuhan kami, janganlah Engkau bebankan kepada kami beban yang berat sebagaimana Engkau bebankan kepada orang-orang sebelum kami. Ya Tuhan kami, janganlah Engkau pikulkan kepada kami apa yang tak sanggup kami memikulnya. Beri ma'afilah Kami; ampunilah Kami; dan rahmatilah kami. Engkaulah penolong kami, Maka tolonglah kami terhadap kaum yang kafir."

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي المكرم الحاج سليمان وأمي المحبوبة حاطاية الذين رباني صغيرا حفظهما الله في سلامة

الدين و الدنيا و الآخرة و كل عائلتي المحبوبة بارك الله لهم.

٢. أليف رضيان فردوس ساعدت منظمة الصحة العالمية وشجعني على إنهاء هذا الاختبار

النهائي.

٣. أستاذي دكتور ولدانا وركاداناتا الماجستير المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي.

٤. جميع الأصحاب المحبوبين الذين لا أستطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا "شكرا جزيلا على

سائر اهتمامكم وفرصتكم في الأيام التي سرتم معي".

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لدينه القويم ، وبين لنا صراطه المستقيم، أشهد أن لا إله إلا الله يعلم ما تسرون وما تعلنون. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد الأنبياء والمرسلين، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الذين اعتصموا بحبل الله المتين، أما بعد.

فليس في هذا البحث كمال وتمام إلا للمساعدة الآخرين، ولذلك أريد أن ألقى كلمة الشكر والتقدير إلى الذين يساعدوني على إتمام البحث، فألقيها خصوصا إلى:

١. رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ بروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة دكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور أحمد مزكى الماجستير.

٤. المشرف الدكتور الحاج ولدانا وركايناتا الماجستير الذي ساعدني حسن المساعدة وأشرفني تمام الإشراف من البداية حتى انتهاء هذا البحث الجامعي.

٥. جميع أساتيذي وأستاذاتي في هذه الجامعة، جزاهم الله خير الجزاء.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم جالبة لوجه الكريم و أن يجزيهم جزاء خيرا جزيلا،
وأسأل الله أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحث و لغيره. آمين يارب العالمين.

مالانج، ١١ سبتمبر ٢٠١٢ م

الباحث

حافظ فتح الرحمن

رقم التسجيل: ٠٨٣١٠٠٥٢

ملخص البحث

حافظ فتح الرحمن ، ٠٨٣١٠٠٥٢ ، ٢٠١٢ ، "التشبيه في السورة هود وسورة القمر" (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الإشراف الدكتور ولدانا وركادينانا الماجستير.

الكلمة الرئيسية: التشبيه في السورة هود وسورة القمر.

سورة هود من سورة مكية، وهي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية (التوحيد، الرسالة، البعث والجزاء)، وتحدثت عن الدعوة إلى الله والصبر على البلاء والمقارنة بين المؤمنين والكافرين، وتحدثت عن قصة نوح عليه السلام، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى، وهارون عليهم السلام، وختمت ببيان الحكمة من ذكر قصص المرسلين. وكذلك سورة القمر تتكون من خمسة وخمسين آية، وهي من السورة المكية ونزل عليه بعد سورة الطارق. واسم القمر يأخذ من قراءة القمر في آية أولى بهذه السورة. وفيها شرح عن كسرة القمر كالمعجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

في هذا البحث اختار الموضوع التشبيه بأغراض المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. قال مصطفى أمين أبلغت في الكلام إذا أتيت بالبلاغة فيه و أبرحت إذا أتيت بالبرحاء وهو الأمر الجسيم فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. ظهرت النصوص المعيارية التي تكون دليل بها نصوص القرآن الكريم والأحداث تشتهر بتاريخ القرآن الكريم من سورة هود والقمر. انطلاقا من خلفية البحث السابقة، فيعين الباحث أسئلة البحث فيما يلي: (١) ما الآيات

التي تتضمن التشبيه في سورة هود وسورة القمر؟ (٢) ما أنواع التشبيه في سورة هود وسورة القمر؟
حلّ مشكلات هذا البحث يستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي بتحليل عن الآيات التي كانت التشبيه وهي في سورة هود وسورة القمر.

ويحصل الباحث على تحليل التشبيه في سورة هود آيتين، وهما الآية ٢٤ و الآية ٤٢. و في

سورة القمر أربع آيات، وهم الآية ٧، الآية ٢٠، الآية ٣١، الآية ٥٠.

محتويات البحث

موضوع البحث	٠
تقرير المشرف	أ
تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي	ب
موافقة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها	ج
موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة	د
شهادة الإقرار	هـ
الشعار	و
الإهداء	ز
كلمة الشكر والتقدير	ح
ملخص البحث	ي

الباب الأول: مقدمة ١

١. خلفية البحث ١

٢. أسئلة البحث ٥

٣. أهداف البحث ٥

- ٤ . حدود البحث ٥
- ٥ . فوائد البحث ٥
- ٥ . منهج البحث ٦

٧ الباب الثاني: البحث النظرى

- أ. تعريف علم البلاغة ٧
- ب. تعرف التشبيه وأركانه ١٣
١. تعرف التشبيه ١٣
٢. أركان التشبيه ١٥
٣. أنواع أخرى من التشبيه ٢٥
٤. فوائد التشبيه ٢٦
٥. طبقات التشبيه ٣٠

الباب الثالث: تحليل البيانات ونتائجه..... ٣٢

أ- الآيات التي تتضمن على التشبيه في سورة هود وسورة القمر..... ٣٢

١. لمحة سورة هود..... ٣٢

٢. فضائل سورة هود..... ٣٣

٣. محتويات سورة هود..... ٣٤

٤. الشبيه في سورة هود..... ٤٥

٥. تفسير الآيات التي تتضمن التشبيه سورة هود..... ٤٦

٦. لمحة سورة القمر..... ٤٧

٧. فضائل سورة القمر..... ٤٨

٨. محتويات سورة القمر..... ٤٩

٩. الشبيه في سورة القمر..... ٥١

١٠. تفسير الآيات التي تتضمن التشبيه سورة القمر..... ٥٣

ب- طبقات التشبيه في سورة هود وسورة القمر..... ٥٤

١. طبقات التشبيه في سورة هود..... ٥٤

٢. طبقات التشبيه في سورة القمر..... ٥٥

الباب الرابع: الاختتام ٥٧

١. الخلاصة ٥٧

٢. الاقتراحات ٥٩

قائمة المراجع ٦٢

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

جاء القرآن الكريم بأفصح اللغة. فلا نجد منه إلا عذوبة في اللفظ ودمائة الأساليب وتجاذبا في التراكب.

فقد هداني الله جلت قدرته إلى إنجاز هذا العمل القرآني اللغوي.. التنزيل الرباني المبارك الذي تناولت فيه إعراب وتفسير آيات هذا الكتاب العظيم الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم وأذهلت كلماته النيرة الساطعة وآياته الباهرة الوضاعة عقول الناطقين بلغة الضاد حتى أصبح دستورهم ومرجعهم وهاديهم إلى طريق الهداية والنور والرشاد بأسلوبه الأخاذ ولما احتواه من سلاسة فالعبارة وعذوبة في اللفظ وعمق فالمعنى.. إنه بحق أبلغ الكتب وأقدسها وأعظمها جزالة وحكمة وفصاحة وقد خلدت هذه اللغة - لغتنا العربية الفصيحة - بفضل القرآن العظيم الذي نزل بها وستبقى خلود هذا الكتاب الرباني إلى الأبد^١.

القرآن هو اللفظ العربي المعجز، الموحى به إلى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، وهو التواتر المكتوب في المصحف، المتعبد لتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس^٢.

عبد الواحد الشبخلى، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (ب) : دة داندیس، () .

مصطفى ديب و محيي الدين ديب متور، (:) .

القرآن هو معجزة الرسول الكبرى، وقد أعجز العرب وهم أهل الفصاحة بما تضمنه من فصاحة وبلاغة، وأنباء الغيب، وأحبار الأمم السابقة، وما حواه القرآن من إعجاز علمي وتشريع محكم دقيق صالح لكل زمان ومكان، ومن الثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم تحدى قومه بالقرآن وأنهم عجزوا عن الإتيان بمثله^٢.

فقال تعالى: قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا^٣.

وتحداهم بعد ذلك أن يأتوا بعشر سور، قال تعالى: قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مَفْرُوتٍ وَأَدْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^٤.

ولما عجزوا أيضا هذه المرة تحداهم أن يأتوا بأقصر سورة من مثله، قال تعالى:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^٥.

فالقرآن الكريم هو معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو مناهج حياة المسلمين، متى تمسكوا وعزوا وسادوا، ومتى انصرفوا عنه هانوا وذلوا، والوقائع والأحداث التاريخية تؤكد أن أمة الاسلام بلغت أرقى درجات السمو والسؤدد، وشيدت أعظم

المراجع نفسه.

القرآن الكريم الإسراء.

القرآن الكريم هود.

القرآن الكريم البقرة.

لحضارات، عندما فقهت القرآن الكريم ووعت تعاليمه، وجعلته نبراس حياتها، وضعفت وهانت عندما انصرفت عنه، وأهملت حفظه وتحفيظه والعمل به، وانسأقت وراء مذاهب وأفكار وضعية قاصرة^٧.

وقال المراغي إن القرآن كتاب الله هو دستور التشريع ومنبع الأحكام التي طلبت لمسلمين أن يعلموا بها، فيه بيان الحلال والحرام والأمر والنهي، وهو معين الأدب والأخلاق التي أمرنا أن يتمسكوا بها لتكون مصدر سعادتهم ومنبع هدايتهم ونيهم الزلفى عند ربهم في جنات النعيم، فهو الوسيلة لإصلاح أحوال المجتمع^٨.

كل الدين الذي يملك الكتاب المقدس لا يمكن أن يترك المتباحثة مع كتابه المقدس في أمره. وكذلك بالمسلمين الذين يملكون الكتاب المقدس أي القرآن الكريم. كانت نصوص القرآن الكريم التي نبجدها في الحاضر حاصلة من العملية الطويلة تمر بين الأجيال، ثم ظهرت النصوص المعيارية التي تكون دليل طباعة ذلك الكتاب المقدس. التي تمر بها نصوص القرآن الكريم مثل هذه العملية تشتت بتاريخ القرآن الكريم^٩.

تقدم العلوم والتكنولوجيا يؤثر تأثيرا كبيرا على المحاولة في بحث القرآن الكريم كاهدى للناس. وهذا من المعلوم لأن القرآن الكريم آيات الله عز وجل التي تعلقو جميع

^٧ أ. د. محمد سالم بن شديد العوفي، البيان في الدفاع عن القرآن، الرياض: طباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦/٢٠٠٥، ص. ٧.

^٨ أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، بيروت لبنان: دار الإحياء، ١٩٧٤، ص. ٥٠.

^٩ Syahiron Syamsuddin, dkk, *Hermeneutika Alqur'an Madzhab Yogya*, Yogyakarta: Islamika, 2003, hal. 3.

الأمر والأوقات وتبين قوة الله عز وجل. وكان القرآن الكريم هدى للناس، فمن الواجب على كل إنسان أن يحاول بحث وفهم معاني التي تحتوي في آيات القرآن الكريم¹⁰. في هذا البحث الجامعي أخذ الباحث بموضوع التشبيه في سورة هود وسورة القمر. و لماذا خذت التشبيه؟ في القرآن الكريم أسرار كثيرة أشكال متنوعة من حيث البلاغة. ولذلك علم البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة لفهم القرآن الكريم. ولا يمكن البحث يبحث جميع المشكلات من علم البلاغة في القرآن الكريم.

ولا يمكن الباحث يبحث جميع المشكلات من علم البلاغة في القرآن الكريم. فحدد البحث بموضوع التشبيه لأن لا جميع الانسان يستطيعون يفهمون القرآن الكريم بكثير معنى البلاغة، حدد الباحث معنى التشبيه. وهنا خذ سورة هود و سورة القمر يعني احدي من السور في القرآن الكريم. قد عرفنا ان القرآن هو كتاب الهداية، بين فيه لعباده ما يحل لهم. وما يحرم عليهم، وما ينفعهم وما يضرهم بأسلوب واضح مشرق، لا عوج فيه ولا التواء. عبر عن واقعهم، ولي رغباتهم لى إختلاف أجناسهم وبيئاتهم، وأزماهم. كثير السور في القرآن الكريم، لا يمكن يمكن يبحث الباحث جميع السور في القرآن الكريم ولذلك فحدد الباحث في سورة هود و سورة القمر.

سورة هود من سورة مكية، وهي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية (التوحيد)،

الرسالة، البعث والجزاء)، وتحدثت عن الدعوة إلى الله والصبر على البلاء والمقارنة بين المؤمنين والكافرين، وتحدثت عن قصة نوح عليه السلام، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى، وهارون عليهم السلام، وختمت ببيان الحكمة من ذكر قصص المرسلين.

وكذلك سورة القمر تتكون من خمسة وخمسين آية، وهي من السورة المكية ونزل عليه بعد

¹⁰ Ibid, hal 65.

سورة الطارق. واسم القمر يأخذ من قراءة القمر في آية أولى بهذه السورة. وفيها شرح عن كسرة القمر كالمعجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.¹¹

٢. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، فيعين الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما الآيات التي تتضمن التشبيه في سورة هود وسورة القمر؟

٢. ما أنواع التشبيه في سورة هود وسورة القمر؟

٣. أهداف البحث

١. لمعرفة الكلمات التي تتضمن التشبيه في سورة هود وسورة القمر.

٢. لمعرفة طبقات التشبيه في سورة هود وسورة القمر.

٤. حدود البحث

تقتصر هذا البحث معاني التشبيه في سورة هود وسورة القمر.

٥. فوائد البحث

يرجو الباحث أن يعود نفع هذا البحث العلمي من الناحية العلمية على نوعين:

٥.١ من الناحية النظرية: لا تكثير مصادر الوثائق والمعلومات في قسم اللغة ولا

كثير الدراسات والبحوث التي تتعلق بالبلاغة والأدب.

٥.٢ من الناحية التطبيقية

¹¹ Khadim al Haramain asy Syarifain, *Al Qur'an dan terjemahnya*.

٥.٢.١ لمعرفة اللغة العربية المستخدمة في القرآن الكريم والتعميق فيها، خاصة التي تتعلق بالتشبيه في سورة النبأ لمعرفة أسلوب البلاغية التشبيه في القرآن الكريم.

٥.٢.٢ أعدتهم في فهم القرآن والتعميق فيه عامة ومن الناحية البلاغية على الأخص.

٦. منهج البحث

لبيان مشكلات هذا البحث فكان الباحث يحتاج إلى منهج البحث. ومنهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي. ومن الواجب أن يختار الباحث طريقة منشورة لهذا البحث الجامعي وهي:

١. مصادر البيانات.

مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من المصادر الثانوية^{١٢}. فالمصادر الرئيسية مأخوذة من القرآن الكريم في سورة هود وسورة والقمر. وأما مصادر البيانات الثانوية هي المصدر المحصول على الكتب المؤلفة والمكتشفة من التقارير التكوينية والمراقبات والمختصرات والملخصات والإنتقادات والكتابات ما لا ينظره الكاتب مباشرة ولا يقوم به.

¹² Lexy J. Moleong, *Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hal: 163.

٢. طريقة جمع البيانات.

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي المحاولة في تناول البيانات من مطالعة الكتب والمراجع والبحوث التي تتعلق بالبديع وخاصة التشبيه.

٣. طريقة تحليل البيانات

ويستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات في هذا البحث بالخطوات الآتية:

أ- حصل الباحث البيانات بوسيلة قراءة سورة هود وسورة القمر مرة ثانية لمعرفة ظهور النص ووضوحها.

ب- إعطاء العلامة في البيانات المعينة.

ت- يصنيف البيانات إلى التشبيه في سورة هود و سورة القمر.

ث- الوصفية وهي يصنيف الباحث المسألة وحلله وتشرحه شرحا لطيفا.

هذا البحث جزء من دراسة وصفية (deskriptif kualitatif). فبذلك

ستعمل الباحث طريقة تحليلية وصفية (analisis kualitatif). طريقة تحليلية وصفية

بقصد أن تصور عن كلمة التشبيه الموجودة في سورة هود و سورة القمر.

الباب الثاني

البحث النظري

إن البحث النظري الجامعي يحتاج إلى البحث النظري، وهذا أمر مهم يعطى الآراء

الأولي كيف يبحث الباحث فيما يتعلق بالمشكلات.

أ- تعريف علم البلاغة

البلاغة من الدراسة اللغوية، وهي في اللغة " الوصول والإنتهاء " فسميت

ببلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع في فهمه، قال أعرابي: البلاغة

التقرب من البعيد والتباعد من الكلفة، وقال عبد الحميد بن يحيى: البلاغة التقرير

المعنى في الأفهام: من أقرب وجوه الكلام. وقال عبد الله المقفع البلاغة لمعان، ترى

في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون في الإشارة، فمنها ما يكون في الحديث فمنها ما

يكون في الإستماع، فمنها ما يكون في الإحتجاج فمنها ما يكون شعرا¹.

السيد المرحوم أحمد الهاشمي، واهر البلاغة في الشئ (سورتبايا،)

قال أبو هلال العسكري: البلاغة في قولهم: بلغت الغاية إذا انتهت إليها،

وبلغتها غيري. ومبلغ الشيء: منتهاه. والمبالغة في الشيء: الإتهاء الي غايته^٢.

ويقال: أبلغت في الكلام إذا أتيت بالبلاغة فيه. كما يقول: أبرحت إذا

أتيت بالبرحاء وهو الأمر الجسيم فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعني إلى

قلب السامع فيفهمه. ويقال: بلغ الرجل بلاغة: إذا صار بليغاً^٣.

فالبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في

النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص

الذين يخاطبون، فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء

الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الحفية بين صنوف

الأساليب^٤.

قال الإمام علي كرم الله وجهه "البلاغة إيضاح المتبسات وكشف عوار

الجهالات، بأسهل ما يكون من العبارات"، وقال عبد الله بن محمد جميل المعروف

البلاغة الفهم والإفهام، وكشف المعاني بالكلام ومعرفة الإعراب والاتساع في

الدكتور بدوي طبانة " المعجم البلاغة العربية" (الرياض:) .

³ Ahmad Bahmed, *Darsul Balaghoh Arabiah* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 1996) , 10.

مصطفى أمين، على الجارم البيان - والبديع (سورابايا: الهداية .)

اللفظ، أن أبا هلال العسكري (ت ٣٩٦ هـ) تعريف الرمان السابق للبلاغة واعتمد عليه في صياغة تعريفه.

وقد بدأ أبو هلال كتابه "الصناعتين" بتوضيح معنى كل من "الفصاحة" والبلاغة " وفي الوقت نفسه يؤكد منهجيته في تناول، وقد ذكر في هذا الصدد رأيين:

أحدهما: أن الكلمتين ترجعان إلى معنى واحد. وإن اختلف أصلهما اللغوي. فالبلاغة في اللغة من قولهم. بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، فسميت بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. أما الفصاحة فهي من قولهم: أفصح الصبح إذا أضاء. وهكذا تؤل الكلمتان إلى معنى واحد، هو: الإبانة عن المعنى والإظهار له، على الرغم من اختلاف الأصل اللغوي لكل منهما.

والثاني: إن الكلمتين المختلفتان في المعنى. تتعلق الفصاحة باللفظ وأما البلاغة المقصورة على المعنى وقد استخلص أبو هلال من هذين الرأيين رأيا آخر يجمع بينهما، وفيه تصبح الفصاحة شرطا أساسيا في مفهوم البلاغة إذ يقول أبو هلال عنها. (البلاغة كل ما تبلغ به

المعنى إلى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع
صورة مقبولة ومعرض حسن).⁵

ثم قال ابن سنان الخفاحي (ت ٤٦٦ هـ) في كتابه "سر الفصاحة"
الفرق بين الفصاحة والبلاغة، أن الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ،
والبلاغة لا تكون إلا وصفا للألفاظ مع المعاني، ويقصر "الفصاحة" على جانب
اللفظي الكلمة مفردة أو مؤلفة مع غيرها. أما "البلاغة" فوصف للتركيب بما
يشتمل عليه من الجانب اللفظي والجانب المعنوي وقال:

الفارسي: البلاغة هي معرفة الفصل من الوصل

اليوناني: البلاغة هي تصحيح الأقسام واختيار الكلام

الرومي: البلاغة هي حسن الاقتضاب عند البداهة والغرارة يوم الإطالة

الهندي: البلاغة هي وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة.⁶

البلاغة من العلوم العربية التي يطرأ عليها تطور يذكر مند استقرت

يشكل نهای علي يد أبي يعقوب الشكالي في أوائل القرن السابع الهجري.

⁵ Ahmad Bahmed, *Darsul Balagho Arabiah*, (Jakarta, PT Raja Grafindo Persada, 1996), 10.

فعلوم البلاغة الثلاثة: هي المعاني والبيان والبديع.⁷

١ - المعاني:

هو علم يعرف به اصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال وتأديته
وقف ما يطلبه المقام من إخبار أو إنشاء، ومن فصل أو وصل، ومن
إيجاز أو إطباب، إلى غير ذلك^٨

هو العلم الذي ف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى
الحال.^٩

٢ - البديع:

هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة
كسوه بهاءً وزونفاً بعد مطابقتيه لمقتضى الحال ووضوح دلاليته على
المراد.^{١٠}

٣ - البيان:

⁷ Ahmad Bahmed, 25

و أحمد التوفيق " الرياض إدارة البحوث والمناهج :

عبد الفتاح لاشين المعاني في ضوء أساليب القرآن القاهرة دار المعارف :

¹⁰ Ahmad Hasyimi, *Mutiara Ilmu Balagha dalam Ilmu Bayan dan Ilmu Badi'*, 177

هو أصولٌ وقواعدٌ يعرفُ بها إيرادُ المعنى الواحدِ بِطُرُقٍ يختلف
بعضها عن بعضٍ في وضوحِ الدلالةِ على نفس ذلك المعن^{١١}، أي هو
العلم الذي نعره به كيف أدي المعنى المراد في صيغته الحقيقة المجردة أو
، صيغة من صيغ المجاز أو التشبيه أو الكناية^{١٢}.

وينقسم علم البيان إلى ثلاثة أقسام:

(١) التشبيه: هي بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر،
بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة ملحوظة^{١٣}.

(٢) المجاز: هو الكلمة المستعملة في غير معناها الأصلي لعلاقة مع وجود
قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي^{١٤}.

(٣) الكناية: هو لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي^{١٥}.

¹¹ Ibid, 10

: و أحمد التوفيق.

¹³ Ruslan Adjun, *Balaghoh Ilmu Bayan*, (Jakarta: CV Akomoda 1987), 240.

: و أحمد التوفيق.

وفي هذا البحث يبحث الباحث عن التشبيه خاصة في أنواعه باعتبار

أداته وأغراضه.

ب- تعريف التشبيه وأركانه

١. تعريف التشبيه

للتشبيه معان كثيرة منها:

١. الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى بأداة مذكورة أو مقدرة^{١٦}.
٢. الدلالة على أن شيئاً اشترك مع غيره في صفة أو أكثر، والغرض منه توضيح هذه الصفة لا شتهار الثاني بها، نحو أنت كالرمح في الثبات^{١٧}.
٣. قال أبو القاسم بن البندار البغدادي في كتاب سماه الجمان وعرفه جماعة منهم السكاكي بأنه الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى^{١٨}.
٤. قال ابن أبي الأصبع: هو إخراج الأغمض إلى الأظهر^{١٩}.
٥. بيان أن شئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة تقرب بين المشبه والمشبه به في وجه الشبه، نحو وجهك كالبدر جمالاً^{٢٠}.

.ظرية مع التطبيق في البلاغة :

الدكتور محمد التنجى والاستاذ راجي الأسمر.

جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي.

المراجع نفسه :

الدكتور إميل بديع يعقوب ومثل عاصي.

٦. ما أوقع بين الشيئين اشتراكهما في الصفات أو أكثر من انفرادهما فيها حتى يدني بهما إلى حال الاتحاد^{٢١}.
٧. قال الرماني: هو العقد على أن أحد الشيئين يسد مسد الآخر، في حسّ أو عقل، ولا يخلو التشبيه من أن يكون في القول أو في النفس^{٢٢}.
٨. قال أبو هلال العسكري: هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه^{٢٣}.
٩. قال ابن رشق: هو صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة، لا من جميع جهاته، لأنه لو ناسبه كلية لكان إياه^{٢٤}.
١٠. قال السكاكي في كتابه "مفتاح العلوم" و ابن مالك: إن التشبيه مستدع طرفين مشبها ومشبها به، واشتركا بينهما من وجه وافترقا من آخر^{٢٥}.
١١. عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، قصد اشتراكهما في صفة، أو أكثر بأداة لغرض يقصده المتكلم^{٢٦}.
١٢. وقال صاحب جوهر المكنون: تشبيها دلالة على اشتراك * أمرين في معنى بألة اتاك^{٢٧}.
١٣. بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة^{٢٨}.

. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع البيان والمعاني :

. المراجع نفسه :

. :

. :

. :

. أحمد الهاشمي :

. أحمد الدهمري شره حلية اللب المصون :

. مصطفى و امين. :

١٤. إلحاق أمر بأمر في صفة مشتركة بينهما بأداة ملفوظة أو ملحوظة لغرض
يقصده المتكلم^{٢٩}.

١٥. بيان أن شيئاً شارك غيره في صفة بأداة ملفوظة أو ملحوظة^{٣٠}.

١٦. بيان مشاركة شئى أو أشياء لغيرها في صفة أو أكثر بأداة لغرض^{٣١}.

١٧. السّجلماسي: هو القول المخيل وجود شيء في شيء^{٣٢}.

بالنظر إلى عرضنا السابق نستطيع أن نلخص تلك التعريفات وغيرها
تؤدي إلى معنى واحد، هو أن التشبيه ربط بين شيئين أو أكثر في صفة من
الصفات أو أكثر نحو: أنت كالشمس في الضياء^{٣٣}.

٢. أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة، هي: المشبه، والمشبه به، ويسميان طرفي التشبيه،
وأداة التشبيه، ووجه الشبه، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في
المشبه^{٣٤}.

وقال صاحب جواهر البلاغة، أركان التشبيه أربعة:

أ- المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاق بغيره

محمود السيد ستيخون. البلاغة الوافية :

الشيخ أحمد قلاش. : مطبعه

الشيخ مصطفى الغلابين. العربية

:

الشيخ المصطفى الغلابين. درس العربية ص:

على الجارمى و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة ص:

- ب- المشبه به : هو الأمر الذى يلحق به المشبه
- ج- وجه الشبه : هو الوصف المشترك بين الطرفين، ويكون في المشبه به، أقوى منه في المشبه وقد يذكر وجه المشبه وقد يذكر وجه المشبه في الكلام وقد يحذف كما سيأتى توضيحه.
- د- أداة التشبيه : هي اللفظ الذى يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه، وقد تحذف^{٣٥}.
- نحو التشبيه:

قال المعرى:

"رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان"

"وسهيل كوجنة الحب في اللون وقلب المحب في الخفقان"

المشبه	المشبه به	الإداة	وجه
الضمير في كأنه العائد على الليل	الصبح	كان	الحسن
سهيل	وجنة الحب	الكاف	اللون وهو الإحمرار
سهيل	قلب المحب	الكاف	الخفقان

التشبيه في ناحية عامة في جواهر البلاغة هي التشبيه الأصلي والتشبيه غير الأصلي، والتشبيه الأصلي على ثلاثة أقسام: باعتبار طرفيه، ووجهه، وأداته، والاداة والوجه الشبه. والتشبيه غير الأصلي نوعان: المقلوب والضمني.

١- التشبيه الأصلي

١-١ باعتبار طرفي التشبيه إلى حسي وعقلي

طرفا التشبيه " المشبه و المشبه به "

١-١-١ اما حسيان: أي مُدرّ كان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة هي حاسة البصر وحاسة السمع، وحاسة الشم، وحاسة اللمس، وحاسة الذوق، نحو: أنت كالشمس في الضياء. وإما عقليان: أي مدر كان بالعقل، نحو: الضلال عن الحق كالعمى.

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه	
وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه	
في الضياء	الكاف	الشمس	أنت	حسيان
عن الحق	الكاف	العمى	الضلال	عقليان

١-١-٢ إما المشبه حسي، والمشبه به عقلي.

نحو: طيب السوء كالموت.

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه	
وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه	
السوء	الكاف	الموت	طيب	طبيب

١-١-٣ إما المشبه عقلي، والمشبه به.

نحو العلم كالنور.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
العلم	النور	الكاف	

٢-١ التشبيه باعتبار وجه الشبه

وجه الشبه: هو الوصف الخاص, الذي يقصد اشتراك الطرفين فيه كالكرم
في نحو: خليل كحاتم.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
خليل	حاتم	الكاف	الكرم

وينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى:

١-٢-١ تشبه تمثيل هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من
متعدد: حسيا كان أو غير حسى.
نحو: وما المرء إلا كالشهاب وضوئه # يوافي تماما الشهر ثم
يغيب.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
المرء	الشهاب وضوئه	الكاف	يوافي تماما الشهر ثم يغيب

٢-٢-١ تشبيه غير تمثل هو ما لم يكن وجه شبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

نحو: لا تطلبن بألة لك رتبة # قلم البليغ بغير حظ مغزل.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
قلم البليغ بغير حظ	مغزل	الكاف	بألة لك رتبة

٣-٢-١ تشبيه مفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه، أو ملزومة،

نحو: طبع فريد كالتَّسِيمِ رِقَّةً

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
طبع	نسيم	الكاف	رِقَّةً

٤-٢-١ تشبيه مجمل هو ما لا يذكر فيه وجه الشبه، ولا ما يستلزمه،

نحو: النحو في الكلام كالملاح في الطعام

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
النحو	الملاح	الكاف	في الكلام, في الطعام

٥-٢-١ تشبيهه قريب مبتدل هو ما كان ظاهر الوجه ينتقل، فيه
الذهن من المشبه إلى المشبه به من غير احتياج إلى شدة نظر
وتأمل، لظهور وجهه بادية الرأي.
نحو: لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا # إلا بوجه ليس فيه
حياء.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
لم تلق هذا	الوجه شمس نهارنا	الكاف	فيه حياء

٦-٢-١ تشبيهه بعيد غريب هو ما احتاج في الانتفال من المشبه إلى
المشبه به، إلى فكر وتدقيق نظر، لخفاء وجهه بادية الرأي
نحو: والشمس كالمرآة في كف الأشل^{٣٦}

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
الشمس	المرآة	الكاف	في كف الأشل

٣-١ التشبيه باعتبار أدواته

أداة التشبيه هي ألفاظ تدل على مماثلة، كالكاف، وكأن، ومثل،
وشبه، وغيرها، مما يؤدي معنى التشبيه: كيحكى، ويضاهى ويضارع،
ويمائل ويساوى، ويشابه، وكذا أسماء فاعلها.

فأداة التشبيه بعضها: اسم، وبعضها فعل، وبعضها حرف.

وهي إما ملفوظة، ملحوظة، نحو جمال كالبدر، وأخلاقه في الرقة
النسيم، نحو اندفع الجيش اندفاع السيل، أي كاندفاعه.

ينقسم التشبيه باعتبار أدواته إلى:

١-٣-١ التشبيه المرسل: هو ما ذكرت فيه الأداة
إنما الدنيا كبيت # نسجه من عنكبوت.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
دنيا	بيت	الكاف	نسجه من عنكبوت

٢-٣-١ التشبيه المؤكد: هو ما حذف منه أدواته

نحو: أنت نجم في رفعة و ضياء # تحتليك العيون شرقا وغربا.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
أنت	نجم	الكاف	في رفعة و ضياء

٣-٣-١ التشبيه بليغ: هو ما حذف فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.
 نحو: إذا نلت منك الودّ فالمال هين # وكل الذي فوق التراب
 تراب^{٣٧}.

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
محذوف	محذوف فهو الكاف	تراب	وكل الذي فوق التراب

٤-١ التشبيه باعتبار الاداة والوجه الشبه

١-٤-١ تشبيه مرسل مفصل، وهو ما ذكرت فيه الاداة والوجه معاً،

نحو: يد محمد كالغمام عطاء.

٢-٤-١ تشبيه مرسل مجمل، وهو ما ذكر فيه الاداة وحذف الوجه،

نحو: عزيمة كالسيف.

٣-٤-١ مؤكّد مفصل، وهو حذف فيه الاداة وذكر الوجه،

نحو: رأى الحازم ميزان في الدقة.

٤-٤-١ تشبيه مؤكّد مجمل، وهو ما حذف فيه الاداة والوجه معاً،

نحو: وجه الفتاة شمس. وهذا النوع يسمى عند العلماء البلاغة (تشبيه

البليغ)^{٣٨}.

³⁷ Ali Al-Jarimi dan Mushofa Usman, Al-Balagho Wadhihah, Terjemahan Mujiyo Nurkholis, Balangoh Wadhihah (Bandung: Sinar Baru Algensindo), 29.

٢. التشبيه على غير الأصلي

١-٢ التشبيه الضمني هو التشبيه لا يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلحان في التركيب.

نحو: من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

المشبه	المشبه به
من يهن، ما لجرح	يسهل الهوان عليه، بميت ايلام

٢-٢ التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر

وبدا الصِّباح كأن غرّته # وجه الخليفة حين يمتدح^{٣٩}.

المشبه	المشبه به	الأداة
وبدا الصِّباح	غرّته	كأن
غرّته	وجه الخليفة	كأن

³⁹ Ahmad Hasyim, 46.

وقد ذكر في المعجم المفصل في اللغة والأدب أن أنواع التشبيه هي:

١- التشبيه باعتبار أدواته قسمان:

١-١ التشبيه المرسل: هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه.

١-٢ التشبيه المؤكد: هو ما حذف منه الأداة.

٢- التشبيه باعتبار وجهه ثلاثة أقسام:

١-٢ التشبيه التمثيل: هو ما أنتزع وجهه من متعدد.

٢-٢ التشبيه غير التمثيل: هو الذي يكون وجهه متنوعا من متعدد.

٣- التشبيه المجمل: هو ما حذف منه وجه الشبيه.

٤- التشبيه المفصل: هو ما ذكرت فيه وجه الشبه.

٥- التشبيه القريب المبتدل: هو الذي ينتقل فيه من المشبه إلى المشبه به، دون

إنعام نظر.

٦- التشبيه البعيد الغريب: هو الذي ينتقل فيه من المشبه إلى المشبه به بعد تفكير

طويل و دقة نظر.^{٤٠}

إميل بديع يعقوب، منشال عا صي، المصدر السابق، ص: .

٣. أنواع أخرى من التشبيه:

- ١) التشبيه البليغ: هو الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه.
- ٢) التشبيه الضمني: هو الذي لا يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب.
- ٣) التشبيه المقلوب: هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجهه فيه أقوى وأوضح.
- ٤) التشبيه التسويه: هو الذي يتعدد فيه المشبه.
- ٥) التشبيه التفضيل: هو أن يشبه المتكلم شيئا بشيء آخر، ثم يعدل عن تشبيهه مدعيا أن أفضل من المشبه به.
- ٦) التشبيه الجمع: هو الذي يكون فيه المشبه به متعددا.
- ٧) التشبيه المركب: هو ما كان فيه كل من المشبه و المشبه به مركبا.
- ٨) التشبيه المفرد: هو ما كان فيه كل من المشبه والمشبه به مفردا غير مركب.
- ٩) التشبيه المقروق: هو ما يتعدد فيه طرفاه (أي يكون فيه أكثر من مشبه به وراء المشبه)، ويكون كل مشبه ومشبه به الخاص به.
- ١٠) التشبيه المقيد: هو ما كان في كل من المشبه والمشبه به مصحوبا بقيد.

(١١) التشبيه الملفوف: هو الذي يتعدد طرفاه (أي يكون فيه أكثر من مشبه به وراء المشبه)، وذكرت فيه المشبهات أولاً ثم المشبهات بها^٤.

٤. فوائد التشبيه

الغرض من التشبيه والفائدة منه هي الإيضاح والبيان ((في التشبيه غير المقلوب)) ويرجع ذلك الغرض إلى المشبه وهو أما:

(١) بيان حاله: وذلك حينما يكون المشبه مبهما غير معروف الصفة، التي يراد إثباتها له قبل التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف، ويوضحه المشبه به.

نحو: شجر النار نج كشجر البرتقال.

(٢) بيان إمكان حله: وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له، معروف واضح مسلم به، ليثبت في ذهن السامع ويقرر.

نحو: ويلاه إن نظرت و إن هي أعرضت # وقع السهام وتزعهن أليم.

(٣) بيان مقدار حال المشبه في القوة الضعف وذلك إذا كان المشبه معلوماً في الصفة التي يراد إثباتها له معرفة إجمالية قبل المتشبه بحيث يراد من ذلك التشبيه بيان مقدار نصيب المشبه من هذه الصفة وذلك بأن يعمد المتكلم لأن بين للساعم ما يعنيه من هذا المقدار.

إمبيل بديع يعقوب، منشال عا صي، المصدر السابق، ص: .

نحو: كأن مشيتها من بيت جاريتها # مر السحابة لاريث ولاعجل.

(٤) تقرير حال المشبه، وتمكينه في ذهن السامع، بإبرازها فيما هي فيه اظهر، كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى تثبيت وإيضاح فتأتي بمشبهه حسي قريب التصور، يزيد المعنى المشبه إيضاح لما في المشبه به من قوة الظهور والتمام.

نحو: إنَّ القلوب إذا تنافرودها # مثل الزجاجاة كسرهما لايجبر.

(٥) بيان إمكان وجود المشبه، بحيث يبدو غريبا يستبعد حدوثه والمشبه به يزيل غرابته، وبين أنه ممكن الحصول.

نحو: فإن تقف الأنعام وأنت منهم # فإن مسك بعض دم الغزال.

(٦) مدحه وتحسين حاله، ترغيبا فيه، أو تعظيما له، بتصويره بصورة تهيج في النفس قوى الاستحسان، بأن يعتمد المتكلم إلى ذكر مشبه به معجب، قد استقر في النفس حسنه ووجه فيصور المشبه يصورته.

نحو: وزاد بك الحسن البديع نضارة # كأنك في وجه الملاحظة خال.

(٧) تشوية المشبه ووتقبيحة، تنفير منه أو تحقير له، بأن تصوره بصورة تمجيتها النفس، ويشمئز منها الطبع.

نحو: وإذ أشار محدثا فكأنه # قرد يقهقه أو عجوز تلطم.

(٨) استطرافه أى عدو طريقا حديثا بحيث يجئ المشبه به طريقا، غير مألوف للذهن.

نحو: وكأن محمّر الشقيق # إذا تصوب أو تصعد

الأم ياقوت نشر ٣ نَ على رماح من زبرجد^{٤٢}.

وغاية التشبيه كشف الدحال - مقدار أو مكان أو إيصال

تريين أو تسوية إهتمام - نويه إستطراف أو إهتام

رجحانه في الوجه بالمقلوب - كالليت مثل الفايق المصحوب

أما أهداف التشبيه هي (١) تعبر حال المشبة (٢) قدرها (٣) تمكين وجوده (٤) تثبت حال المشبة على السامع (٥) حسنة المشبة (٦) سيئ المشبة (٧) نظرة المهمة (٨) مدح المشبه (٩) نظرة النادر (١٠) تظن المشبة أحسن من المشبة به على وجه شبهه طلب عليه. مثلاً: الأسد كالفاسق صاحبه.

وأما أمثلتها هي:

١. لشرح صفة المشبة، مثلاً يشبه ورقة الثوب على الثوب الآخر ووجهه وجميله وغيره ولم يعرف على السامع.

٢. لشرح القدر أو الحال للمشبه، إذا كان المخاطب عرف عامة أصلاً. مثلاً يشبه الثوب الأسود والطير من وجه أسوده.

٣. لتعيين تمكين وجود الأمور النادرة أو الأمور التي لا يمكن وجودها كالشعر تحت هذا:

فإن تف الأنام وانت منهم - فإنالمسك بعض دم الغزال

والمراد هو يعبر المدح على المخاطب بالمدح العالي إلى السماء فيظن مختلف
بكل الناس. ولوكان هو الناس كالناس عامة أي لوكان المسك بعض دم الغزال
ولكن المسك أعلى من الدم الأخر.

٤. لتثبيت حال المشبة على نفس المخاطب وقوته، مثلا يشبه الناس ليس له ما المزايا
من سعيه والناس يكتب على الماء.

٥. لحسنة المشبه على الحب، مثلا يشبه الأسود والعين الغزال يحبه الناس.

٦. لسيئ المشبة على الكره أي لايحبه، مثلا يشبه الوجه السيئ عليه الألم والريح
الرخيف أكل عليه الديك.

٧. لمهمة المشبة به، مثلا يشبه وجه من ليس له الشبع والرطب وهذا التشبيه يسمى بـ
بديع إضار المطلوب هو اهتم ما طلبه.

٨. لمدح التشبيه، مثلا يشبه الرجل الذي لم يعرفه والرجل الذي عرف في وسط المجتمع.

٩. لنظر النادر على المشبه، مثلا يشبه الناس الذي له الغضب والبحر يجمله الذهاب.

١٠. لظن المشبه أعلى من المشبة به ويسمى أيضا بـ تشبيه المقلوب (أحسن الشبه)،

مثلا قال الشعر تحت هذا:

وبدا الصباح كأن غرته - وجه الخليفة حين يمتدح

والمراد هنا كوجه الخليفة أضوء من ضوء الصبح ويساوي بما قبله الذي يشبه الأسد

من نظر الضرور كالفاسق أضر من الأسد.

وهي: يبدو الأمر وكأن الوجه هو أكثر من مشرق تألق الخليفة الضوء في وقت مبكر. كما هو الحال مع سابقتها، والذي يتساوى مع النمر الشرس من المخاطر، وذلك إذا كان الشخص المادي هو أكثر خطورة من النمر.⁴³

٥. طبقات التشبيه

إن التشبيه الذى له قيمة رقية سمي بـ "بلاغة التشبيه" هي التي تشمل على الرائعة والعميقة من التشبيه للسامع أو القارئ، وكذلك عند علماء البلاغة كسيد أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة الصفحة ٢٨٧، وعلى الجارى ومصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة الصفحة ٢٥، الدكتور محمود السيد شيخون في كتابه البلاغة الوافية الصفحة ٦١.

المقدر الذى يقاس على إبلاغه وانخفاضه فهو: عناصره، إن كان عناصره قليلا فكان درجته بالغا، وعكسه إن كان عناصره كثيرة فكام درجته منخفضا.

للتشبيه ثلاثة مراتب يتفاوت بحسبها قوة وضعفا.

فالأول: وهي عليا المراتب، ما ترك فيها الأداة ووجه الشبه، كما تقول: محمد أسد، فهذا التشبيه يفيد من قوة المبالغة مالا يفيد غيره، ووجه ذلك: أنه مشتمل على معنى الاتحاد بين الطرفين من الوجهين:

(١) أن ترك الوج يفيد بحسب الظاهر عموم جهة الإلحاق، أى أن المشبه وهو "محمد" في المثال المذكور يماثل المشبه به وهو "أسد" في جميع صفاته من القوة والمهابة والضحامة وما إلى ذلك من أوصاف الأسد، إذ لا ترجيح عض الأوصاف على بعض عند ترك الجمه، وهذا يقوى دعوى الاتحاد

⁴³ Imam Akhdhori, Jauharul Maknun (Ilmu Balaghoh)(Surabaya: Penerbit Alhidayah), 159-161.

بين الطرفين، بخلاف ما لو ذكر الوجه لفظاً أو تقديراً فقول: "محمد أسد في الشجاعة" أو "محمد أسد" على تقدير "في الشجاعة"، فإنه يفيد أن "محمد" يماثل الأسد في وصف الشجاعة فقط لا في سائر صفاته، فَتَضَعُ بذلك دعوى الاتحاد.

(٢) أن ترك الأداة يفيد بحسب الظاهر أيضاً أن المشبه به المثل المذكور محمول على المشبه، والحمل يقتضى اتحادهما معنى، أى أن يكون المشبه هو بعينه المشبه به، وليس شيئاً سواه، وألا ما صح الحمل فيهما لامتناع حمل أحمد المتباينين على الآخر. بخلاف ما لو ذكرت الأداة لفظاً أو تقديراً فقول: "محمد" كالأسد" أو "محمد أسد" على تقدير الطاف، فإنه يقيد أن المشبه غير المشبه به وهذا يضعف دعوى الاتحاد بينهما.

والثانية: وهي الوسطى ما ترك فيها الوجه أو الأداة، "كما تقول: محمد كالأسد" أو "محمد أسد في الشجاعة" وإنما كان التشبيه في هاتين الصورتين في المرتبة الوسطى، لاشتماله على معنى اتحاد الطرفين من جهة واحدة، أى من جهة عموم الإلحاق، كما في صورة ترك الوجه، أو من جهة حمل أحد الطرفين على الآخر، كما في صورة ترك الأداة.

والثالثة: وهي المرتبة الأخرى، ما ذكر فيها الوجه والأداة، كما تقول: "محمد كالأسد في الشجاعة" وإنما كانت هذه المرتبة الأدنى المرتبة الثلاث: لخلو التشبيه فيها عن دعوى الاتحاد التي هي مدار المبالغة فيه^٤.

الباب الثالث

تحليل البيانات ونتائجه

قدم الباحث في هذا الباب تحليل البيانات ونتائجه لإجابة مشكلات البحث عن طبقات التشبيه من التشبيه الأعلى وتشبيه الوسطى والتشبيه الأدنى في سورة الهود وسورة القمر.

أ- الآيات التي تتضمن على التشبيه في سورة الهود وسورة القمر.

وقبل أن يتكلم الباحث عن تحليل البيانات ونتائجه فتبحث أولاً عن لمحة:

١- لمحة، فضائل، محتويات، وتفسير الآيات التي تضمن التشبيه سورة الهود (١) لمحة سورة الهود

عدد آيات السورة هو ثلاث وعشرون ومائة آية، سميت سورة هود لأن هناك علاقة على قصة النبي عليه السلام الواردة في السورة، وإحياءً وتخليداً لجهوده الكريمة في الدعوة إلى الله، حيث لم تذكر أكثر إسهاباً في غير هذه السورة الكريمة.^١

. جمال محمود الهوبي، تفسير سورة هود (: الجامعة الإسلامية،)

سورة هود مكية وهي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية (التوحيد، الرسالة،

البعث والجزاء)، وتحدثت عن الدعوة إلى الله والصبر على البلاء والمقارنة بين المؤمنين والكافرين، وتحدثت عن قصة نوح عليه السلام، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى، وهارون عليهم السلام، وختمت ببيان الحكمة من ذكر قصص المرسلين.^٢

(٢) بعض روايات الأحاديث توجد الباحث فضائل هذه السورة، منها:^٣

عن عقبة بن عامر، قال الطبراني: حدثنا محمد بن محمد التمار البصري ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رجلا قال: يارسول الله شئت قال ((شيتني هود وأخواتها)).

عن أبي بكر الصديق، قال مسدد: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: ((قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما شبيك قال: سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت)).

عن ابن عباس، قال ابن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا شيبان وإسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: أبو بكر:

المراجع نفسه،

شيخ محمد بن رزق بن طرهوني، ور وأيات القرآن - (سعودية: دار القيم،) -

((أراك قد بت يا رسول الله قال: شيبني هود والواقعة والمرسلات وعم

يتساءلون وإذا الشمس كورت)).

عن أبي جحيفة، قال سمويه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد

بن بشر ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: ((قالوا: يا

رسول الله نراك شبت قال: شيبني هود وأخواتها)) ونحو ذا.

عن عمران بن حصين، قال الخطيب: حدثنا الحسن بن أبي بكر

حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال: ثنا

حماد بن يحيى الأبح عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين

عن النبي صلى الله علي وسلم: ((شيبني هود وأخواتها)).^٤

(٣) محتويات سورة الهود:

الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا

اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ

مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿٤﴾ أَلَّا إِهْمُ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ۗ أَلَّا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ

يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۗ كُلُّ فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ
 بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِن أَخَّرْنَا
 عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا سَحْبِهُ ۗ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِن أَدَقْنَا لِلْإِنسَانِ
 مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ۗ ﴿٩﴾ وَلَئِن أَدَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ
 ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۗ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ
 بَعْضَ مَا يُوحَىٰ ۚ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ ۗ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ
 أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ أَمْ
 يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ ۗ قُلْ فَاتُوا بَعْشَرَ سُورٍ مِّثْلِهِ ۗ مُفْتَرِيَتٍ وَادَّعُوا مِنِّي أَسْتَطَعْتُمْ
 مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَالِمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ
 بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۗ وَحَبِطَ ۗ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَدِّلَ ۗ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبْتُ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۚ مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْنَا
مَوْعِدَهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَّا شَهِدْتُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا
كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ
مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۚ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
﴿٢٦﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٢٧﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ ۚ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا

الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّىَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ
كَذِبِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ يَنْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّن
عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزَلِمُكُمْ مَّوَاهَا وَأَنْتُمْ هَا كَرِهُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَنْقَوْمِ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنِ اجْرَىٰ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۖ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ إِنَّهُمْ
مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٦﴾ وَيَنْقَوْمِ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ ۖ إِن
طَرَدْتُهُمْ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ ۖ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَرَدَّرَىٰ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ
خَيْرًا ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ
جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ۖ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي
إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ ۖ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ۗ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٣١﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَّهُ ۗ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ ۖ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ
مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ ۖ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ
ءَامَنَ فَلَا تَبْتِيسَ ۖ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَوَحِينَا وَلَا
تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ

مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۗ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ مُخْزٍ عَلَيْهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
اثنَيْنِ وَاهْلِكِ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ
﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسِلَهَا ۗ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ
يَبْنَىٰ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَأُوَىٰ إِلَىٰ جَبَلٍ
يَعِصْمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۗ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ۗ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَتَّارِضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ
وَيَسْمَأُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ ۗ وَقِيلَ بُعْدًا
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ
وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَبْنُوخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ
إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۗ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۗ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَبْنُوخُ أَهْبِطْ بِسَلْمٍ مِنَّا

وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ ۚ وَأُمَّمٌ سَنِمْتَهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۗ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ ۗ إِنَّ الْعُقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا ۗ قَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ يَنْقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۗ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي ۗ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَنْقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا حُرْمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا
جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ
﴿٥٣﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرْنَاكَ بِعَظْمِ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۗ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ أَنَّ
رَبِّيَ ۗ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ ۗ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي
تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۗ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۗ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۗ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ ۗ شَيْئًا ۗ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا حَاجِنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابِ
غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ ۗ جَحَدُوا بِكَائِبَتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ ۗ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ

جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا
 رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٥٥﴾ ۖ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَنْقَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
 فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٥٦﴾ قَالُوا يَصَلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا
 مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ۗ أَتَنْهَدُنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا
 تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٥٧﴾ قَالَ يَنْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي
 وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ۗ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ
 تَخْسِيرٍ ﴿٥٨﴾ وَيَنْقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٥٩﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي
 دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۗ ذَٰلِكَ وَعَدُوٌّ غَيْرٌ مَّكَدُوبٍ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِحِجَّتِنَا
 صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦١﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ
 جِثْمِينَ ﴿٦٢﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدًا
 لِثَمُودَ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا سَلَمًا ۗ قَالَ سَلَامٌ ۗ فَمَا
 لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٤﴾ فَاثْمًا رَّءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ

وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٥﴾ وَأَمْرَاتُهُ
 قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسَ رَتَبًا لِيُكَلِّمَهُنَّ بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧٦﴾ قَالَتْ
 يٰوَيْلَتَىٰ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٧﴾
 قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ
 مُّجِيدٌ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ مُجْتَدِلًا فِي قَوْمِ لُوطٍ
 ﴿٧٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٨٠﴾ يٰإِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ
 أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَاتٍ مِنْ آلِهِ لَيَغْتَابُونَ لَأُقَذَّبَهُنَّ لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءًا
 بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٨١﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ
 وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴿٨٢﴾ قَالَ يَتَقَوْمٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٨٣﴾ قَالُوا لَقَدْ
 عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٨٤﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ
 قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٥﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ
 فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ إِنَّهُ
 مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٧﴾

مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٧﴾ * وَإِلَىٰ مَدِينٍ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَنْقَوْمِ اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ وَلَا تَنْقُصُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنَّي أُرِيكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
مُّحِيطٍ ﴿٨٨﴾ وَيَنْقَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا تَبْخُسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴿٨٩﴾ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلَوْتَك
تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُا إِنَّكَ لَأَنْتَ
الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٩١﴾ قَالَ يَنْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ
رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْتَهِكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا
الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٩٢﴾
وَيَنْقَوْمِ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ
هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٩٣﴾ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٤﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَحَمْنَاكَ ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩٥﴾ قَالَ
يَنْقَوْمِ أَرْهَطِي ۚ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ۚ إِنَّ رَبِّي بِمَا

تَعْمَلُونَ حِيْطًا ﴿١٦٦﴾ وَيَقَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ
تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
رَقِيبٌ ﴿١٦٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ شُعَبِيًّا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنِيْمِينَ ﴿١٦٨﴾ كَأَن لَّمْ
يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدِيْنٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُوْدُ ﴿١٦٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٧٠﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِيْهِ ۚ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۗ وَمَا أَمْرُ
فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ ﴿١٧١﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۗ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
الْمَوْرُوْدُ ﴿١٧٢﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هٰذِهِ ۗ لَعْنَةُ لَعْنَةِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ بئسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُوْدُ ﴿١٧٣﴾
ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْقُرٰى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ ۗ مِنْهَا قٰٓئِمٌ وَحٰصِيْدٌ ﴿١٧٤﴾ وَمَا ظَلَمْنٰهُمْ
وَلٰكِنْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ ۗ فَمَا اَغْنَتْ عَنْهُمْ اٰلِهٰتُهُمُ الَّتِي يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ
شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ اَمْرُ رَبِّكَ ۗ وَمَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَتٰبٍ ﴿١٧٥﴾ وَكَذٰلِكَ اَخَذُ رَبُّكَ اِذَا
اَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظٰلِمَةٌ ۗ اِنَّ اَخْذَهُ رَءِيسٌ شَدِيْدٌ ﴿١٧٦﴾ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لٰٓيَةً لِّمَنْ
خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ۗ ذٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوْعٌ لِّهُ النَّاسُ ۗ وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُوْدٌ ﴿١٧٧﴾ وَمَا
نُؤَخِّرُهُ ۗ اِلَّا لِاَجَلٍ مَّعْدُوْدٍ ﴿١٧٨﴾ يَوْمَ يٰٓأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ اِلَّا بِاِذْنِهٖ ۗ فَمِنْهُمْ
شَقِيْقٌ وَسَعِيْدٌ ﴿١٧٩﴾ فَاَمَّا الَّذِيْنَ شَقُوْا فِى النَّارِ هُمْ فِيْهَا زَفِيْرٌ وَشٰهِيْقٌ ﴿١٨٠﴾

خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ
لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٧﴾ * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُودٍ ﴿١٨﴾ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ
هُؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَصِبْنَاهُمْ
غَيْرِ مَنْقُوصٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٢٠﴾ وَإِن كُلا لَمَّا
لِيُوفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ
تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءِ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ
﴿٢٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ
ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٥﴾
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَحْبَبْنَا مِنْهُمْ وَأَتَّبَعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا
مُجْرِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ
﴿٢٧﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا

مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِمَّنْ أَنْبَأْنَا الرُّسُلَ مَا نُنشِئُ بِهِ ءفؤَادَكَ
 وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ
 بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

(٤) التشبيه في سورة الهود:

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ
 مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	الْفَرِيقَيْنِ	الْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ	الكاف	-	٢٤

في هذه الآية يشبه الفريقين يعني المؤمنين والكافرين. المؤمنين: الأعمى والأصم
 والكافرين: البصير والسميع. ويسمى التشبيه مرسل مجمل لأن حذف منه وجه
 الشبه.

ووجه شبه: مخدوف، داعى إلى الرشاد، لأن أعمى والأصم يدل على الكافر لا يسمع شيئاً ويبصر بعينه (داعى إلى الرشاد). وأما بصير و سميع يدل على المؤمن أبصر حجج الله وسمع داعى الله و عمل بطاعة الله.

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ
يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ.

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
٢	مَوْجٍ	الْجِبَالِ	الكاف	-	٤٢

في هذه الآية يشبه وهي تجرى بهم في موج. يعنى موج كالجبال. ويسمى التشبيه

مرسل مجمل لأن ما ذكرت فيه الأداة. وحذف منه وجه الشبه.. ووجه شبه:

مخدوف، موج والجبال يتضمن دات حسي أي الكبار.

(٥) تفسير الآيات التي تتضمن التشبيه سورة الهود

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: مثل الإيمان، كمثل الأعمى الذي لا

يرى بعينه شيئاً، والأصم الذي لا يسمع شيئاً، فكذلك فريق الكفر لا يبصر

الحق فيتبعه ويعمل به، لشغله بكفره بالله، وغلبة خذ لان الله عليه، لا يسمع

داعي الله إلى الرشاد فجيئه إلى الهدى فيهتدي به فهو مقيم في ضلالته، يتردد

في حيرته والسميع والبصير فذلك فريق الإيمان، أبصر حجج الله، وأقر بما دلت

عليه من توحيد الله والبراءة من الآلهة والأندد، ونبوة الأنبياء عليهم السلم، وسمع

داعي الله فأجابه وعمل بطاعة الله، كما:

حدثنا القاسم قال، حدثنا الحسين قال، حدثنا حجاج، عن ابن جريج
قال، قال ابن عباس: (مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع) قال:
(الأعمى) ((الأصم))، الكافر، و((البصرى)) و((السميع))، المؤمن.
حدثني المثنى قال، حدثنا أبو حذيفة قال، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن
مجاهد: (مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع) الفريقان، الكافران
والمؤمنان. فأما البصير والسميع، فهما المؤمنان.

٢- لمحة، فضائل، محتويات، وتفسير الآيات التي تضمن التشبيه سورة القمر

(١) لمحة سورة القمر

سورة القمر تتكون من خمسة وخمسين آية، وهي من السورة المكية ونزل عليه بعد
سورة الطارق. واسم القمر يأخذ من قراءة القمر في آية أولى بهذه السورة. وفيها
شرح عن كسرة القمر كالمعجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الفكرة الرئيسية فيها، هي:

❖ الإيمان: الاخبار تأتي عن قرب يوم القيامة وكل ما سوى الله هي قضاءه وإرادته

قطعية وكل أفعال الناس كتب عليها الملائكة.

❖ القصص: قصة القوم الذين يكذبون الرسل السابقة كقوم النوح وقوم العاد وقوم

التمود والفرعون.

❖ والأخر: الكافرون جمعوا في الآخرة هنيئاً ويسلمون العقاب المناسب؛ السقي
على من الذي لم يهتم آيات القرآن.

سورة القمر تشتمل فيها الأحوال تتعلق بالعهود والنذير من الله وأحوال
القوم السابقة يكذبون رسلهم لكي يكونوا الحكمة على الأمة القادمة
وأما النذير على الكافرين أنهم يعذبون في القيامة والعقاب يسلمون على
المتقين في الآخرة.

(٢) بعض روايات الأحاديث توجد الباحث فضائل هذه السورة، منها:

نان النبي صلى الله علي وسلم يقرأ بها الكعة الثانية من صلاة
العيد، عن أبي واقيد: قال ملك: ضمرة... أن عمر بن الخطاب سأل أبا
واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله علي وسلم في الأضحى
والفطر؟ فقال: كان يقرأ بـ (ق)... و (اقتربت)...

من القرآن اثن التي كان رسول الله صلى الله علي وسلم يقرأ بها
في صلاة الليل، عن ابن مسعود: قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه... عن أبي وائل قال:... فقال عبد الله:... إني لأعلم النظائر
التي كان رسول الله صلى الله علي وسلم يقرن بينهما سورتين في كل
ركعة....°

أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرَ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ
مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ ۗ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَّكَرٍ ﴿٦﴾ خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ
خُرْجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ
الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ۖ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا
وَقَالُوا مَجْنُونٌ ۖ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا
أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ
قَدَرٍ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْحِ وَدُسِّرِ ﴿١٣﴾ تَجْرَىٰ بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن
كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ
فَكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ
مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ۗ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرِ ﴿٢٤﴾

أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٤٥﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِّنَ
الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ﴿٤٦﴾ إِنَّا مُرْسَلُونَ النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٤٧﴾
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٤٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٤٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٥٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً
وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُّدَكِّرٍ ﴿٥٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٥٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آءَالَ
لُوطٍ لَّجِنَّهُم بِسِحْرِ ﴿٥٤﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٥٥﴾
وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٥٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ
فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ
مُّسْتَقَرٌّ ﴿٥٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُّدَكِّرٍ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٦١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٦٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٦٣﴾
أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ ﴿٦٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٦٥﴾ بَلِ
السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرٌ ﴿٦٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٦٧﴾ إِنَّا كُلَّ

شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤١﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٣﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٤﴾ وَكُلُّ
 صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٤٥﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٤٦﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ
 عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٧﴾

(٤) التشبيه في سورة القمر:

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	هُم	جَرَادٌ	الكاف	مُنْتَشِرٌ	٧

في هذه الآية يشبه الناس بجراد منتشر. يعنى في يوم القيامة يشبه الناس يخرجون
 من الأجداث بجراد منتشر. ويسمى التشبيه مرسل مفصل لأن ما ذكرت فيه
 الاداة والوجه معا.

وجه الشبه: منتشر، يخرجون من قبورهم في انتشارهم إلى موقف
 الحساب، كالجراد منتشر.

تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
٢	النَّاسِ	أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ	الكاف	مُنْقَعِرٍ	٢٠

في هذه الآية يشبه الناس بأعجاز نخل منقعر، الى قوم عاد. ويسمى التشبيه مرسل مفصل لأن ما ذكرت فيه الاداة والوجه معا. وجه الشبه: وهي منقعر، أي غمزوا أقدامهم في الأرض، وقال أبي هريرة: إن كان الرجل من قوم عاد ليتخذ عاد المصريين من حجارة، لواجتمع عليها خمس مئة من هذه الأمة لم يستطيعوا أن يحملوها، وإن كان الرجل منهم ليغمز قدمه في الأرض. فشبهها بأعجاز نخل منقعر.

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
٣	كَانُوا	هشيم المحتظر	الكاف	-	٣١

في هذه الآية يشبه كانوا يعني الناس بهشيم المحتظر يعني الى قوم النبي صالح. بأعجاز نخل منقعر، الى قوم عاد. ويسمى التشبيه مرسل مجمل لأن ما ذكرت فيه الأداة. وحذف منه وجه الشبه. وجه الشبه: محذوف، وهو بهلاكهم، فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ يتضمن بقوله تعالى ذكره فكانوا بهلاكهم بالصيحة بعد نضارتهم أحياء، وحسنهم قبل بوارهم كيبس السجر الذي حظرتة بحظير حضرته بعد حسن نباته وحضرة ورقته قبل ييسه.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
٤	أَمْرُنَا	لَمْحٍ بِالْبَصَرِ	الكاف	-	٥٠

في هذه الآية يشبه أمرنا يعني الله بلمح بالبصر في يوم القيامة. بأعجاز نخل منقعر، الى قوم عاد. ويسمى التشبيه مرسل مجمل لأن حذفت منه وجه الشبه. وجه الشبه: محذوف، كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ يتضمن بقوله تعالى: فيوجد ما أمرنا وقلنا له: كن كسرعة اللمح بالبصر لا يبطن ولا يتأخر.

(٥) تفسير الآيات التي تتضمن التشبيه سورة القمر

واختلفت القراء في قراءة قوله (خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ) فقرأ ذلك عامة قراء المدينة وبعض المكيين والكوفيين (خُشَعًا) بضم الخاء وتشديد الشين، بمعنى خاشع، وقرأه عامة قراء الكوفة وبعض البصريين (خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ) بالألف على التوحيد اعتبارا بقراءة عبد الله، وذلك أن ذلك في قراءة عبد الله (خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ) وألحقوه وهو بلفظ الإسم في التوحيد، إذ كان صفة بحكم فعل ويفعل في التوحيد إذا تقدم الأسماء.

وقوله: (تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) يقول: تقتلع الناس ثم ترمى بهم على رؤوسهم، فتندق رقابهم، وتبين من أجسامهم.

وقوله: (كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ) يقول تعالى ذكره: يخرجون من قبورهم كأنهم في

انتشارهم وسعيهم الموقف الحساب جراد منتشر.

وقوله: (فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ) يقول تعالى ذكره فكانوا بهلاكهم بالصيحة

بعد نضارتهم أحياء، وحسنهم قبل بوارهم كيبس الذي حظرت به حظيرته بعد
حسن نباته وخضرة ورقه قبل ييسه.

يقول تعالى ذكره: وما أمرنا للشيء إذا أمرناه وأردنا أن نكونه إلاقولة واحدة:

كن فيكون: لا مراجعة فيها ولا مرادة (كَلَمَحَ بِالْبَصْرِ) يقول جل ثناؤه: فيوجد

ما أمرنا وقلنا له: كن كسرعة اللحم بالبصر لا ييطىء ولا يتأخر.

ب- طبقات التشبيه في سورة الهود والقمر

١- طبقات التشبيه في سورة الهود

(التشبيه الأعلى: لا توجد

(التشبيه الوسطى: مَثَلِ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمِ وَالْبَصِيرِ

وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	الْفَرِيقَيْنِ	لَا أَعْمَى وَالْأَصْمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ	الكاف	-	٢٤

نوعه من حيث			
الأداة والوجه	الوجه	الأداة	طرفى التشبيه
مرسل مجمل	غير تمثيل ومحمل	مرسل	المشبه عقلى والشبه به حسى

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي
مَعَزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	مَوْجٍ	الْجِبَالِ	الكاف		٤٢

نوعه من حيث			
الأداة والوجه	الوجه	الأداة	طرفى التشبيه
مرسل مجمل	غير تمثيل ومحمل	مرسل	المشبه عقلى والشبه به حسى

(٣) التشبيه الأدنى: لا توجد

٢- طبقات التشبيه في سورة القمر

(١) التشبيه الأعلى: لا توجد

(٢) التشبيه الوسطى:

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَتَّظِرِ ()

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (٥٠)

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
٢	كَانُوا	هشيم المحتظر	الكاف	-	٣١
٣	أَمْرَنَا	لَمَّحَ بِالْبَصْرِ	الكاف	-	٥٠

نوعه من حيث			
طرفي التشبيه	الأداة	الوجه	الأداة والوجه
المشبه عقلي والمشبه به حسي	مرسل	غير تمثيل ومحمل	مرسل محمل
المشبه عقلي والمشبه به حسي	مرسل	غير تمثيل ومحمل	مرسل محمل

(التشبيه الأدنى:

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ()

تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ()

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	هُمْ	جَرَادٌ	الكاف	مُنْتَشِرٌ	٧
٢	النَّاسِ	أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ	الكاف	مُنْقَعِرٍ	٢٠

نوعه من حيث			
الأداة والوجه	الوجه	الأداة	طرفى التشبيه
مرسل مفصل	مفصل	مرسل	المشبه عقلى والشبه به حسى
مرسل مفصل	مفصل	مرسل	المشبه عقلى والشبه به حسى

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بناء على التحليل الذي قام به الباحث في تحليل البيانات السابقة،

فيستطيع الباحث أن يلخص كما يلي:

١. عدد الآيات التي تتضمن على التشبيه في سورة هود:

أ- التشبيه الأعلى: لا توجد

ب- التشبيه الوسطى: الآية ٢٤ والآية ٤٢

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ

يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

سورة هود الآية ٢٤ هي تشبيه مرسل مجمل،

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ

فِي مَعْرَلٍ يَبُنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ٤٢.

سورة هود الآية ٤٢ هي تشبيه مرسل مجمل،

ت- التشبيه الأدنى: لا توجد

عدد الآيات التي تتضمن على التشبيه في وسورة القمر:

أ- التشبيه الأعلى: لا توجد

ب- التشبيه الوسطى: الآية ٣١، الآية ٥٠.

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ٣١.

سورة القمر الآية ٣١ هي تشبيه مرسل مجمل،

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ٥٠.

سورة القمر الآية ٥٠ هي تشبيه مرسل مجمل،

ت- التشبيه الأدنى: الآية ٧، الآية ٢٠.

خُشِعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ

سورة القمر الآية ٧ هي تشبيه مرسل مفصل،

تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠.

سورة القمر الآية ٢٠ هي تشبيه مرسل مفصل.

تشبيه مرسل مجمل: وهو ما ذكر فيه الاداة وحذف الوجه شبه،

تشبيه مرسل مفصل: وهو ما ذكرت فيه الاداة والوجه معا.

٢. طبقات التشبيه في سورة هود وسورة القمر:

أ. التشبيه الأعلى هو حذف وجه الشبه وأداته معا. لا توجد في سورة هود وسورة القمر.

ب. التشبيه الوسطى هو حذف وجه الشبه وذكره أداة التشبيه. وكان هذا النوع

عدده آية واحدة في سورة هود والثلاثة آيات في سورة النور.

ت. التشبيه الأدنى هو ذكره أركان التشبيه ووجه الشبه تماما. وكان هذا النوع

عدده آية واحدة في سورة هود و سورة النور.

ب. الاقتراحات

قد قام الباحث أن تقدم هذا البحث شاملا بكل جهده، ولكنه يقين

الباحثة لا تحلو من الأخطاء والنقصان. ولذلك يرجو الباحث لجميع القراء أن

يكملوا ويصلحوا هذا البحث إن وجد فيه ما يصلح به الصلاحيات والإكمال

في أفضل ما كان.

وأما الاقتراحات التي سيعر ضها التاخذ:

١. يرجو الباحث من هذا البحث لمساعدة من يحتاج إلى البحث في علم

البلاغة من ناحية البيان خاصة عن التشبيه.

٢. يرجوا الباحث من كلية العلوم الإنسانية والثقافة أن تجمع وتزيد كتب

الشروح في القرآن والكتب عن اللغة والأدب خاصة عن طبقات التشبيه

في سورة هود وسورة القمر.

٣. وتحت الباحث على الباحثين الآخرين أن يبحثوا التشبيه في ناحية أخرى

حتى يستفيد القراء أن يفهموا القرآن بالجميع خاصة عمل يتعلق بالتشبيه.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

القرآن الكريم

الشيخلى، عبد الواحد. ٢٠٠١. *بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز*. يمان، مكتبة دانديس.

ديب البغا، مصطفى و محيي الدين ديب متو. ١٩٩٦. *في علوم القرآن*. دمشق، حلبوني.

سالم، محمد بن شديد العوفي. ١٤٢٦/٢٠٠٥. *البيان في الدفاع عن القرآن*. الرياض، طباعة المصحف الشريف.

مصطفى، أحمد، المراغي. ١٩٧٤. *تفسير المراغي*. بيروت لبنان. دار الإحياء.

قلاش، الشيخ أحمد. ١٩٩٥. *تيسير البلاغة*. جدة: مطبعة الثغر.

الهاشيمي، أحمد، السيد المرحوم. ١٩٦٠. *جواهر البلاغة في الشيعى*. سورتبايا.

طبانة، بدوي. ١٩٨٢. *المعجم البلاغة العربية*. الرياض: دار العلوم).

الجارمى، على، مصطفى أمين. ١٩٦١. *البلاغة الواضحة، البيان - والمعان -*

والبديع، سورابايا: الهداية.

عمرو بن أبي بحر الجاحظ، **البيان والتبيين**، دار الجليل: بيروت، دون السنة.

أبو صلح، عبد القدوس، و أحمد التوفيق، ١٤٢٠هـ **كتاب البلاغة**، الرياض: إدارة النحوف والمناهج.

لاشين، عبد الفتاح، ١٩٦٣. **المعاني في ضوء أساليب القرآن**، القاهرة دار المعارف.

التنجي، محمد الأسمر، راجي، دون، السنة. **معجم المفصل في علوم اللغة**

السيوطي، جلال الدين. ١٩٩٧. **الإتقان في علوم القرآن**. بيروت لبنان: الكتب الثقافية.

بديع، يعقوب، عاصي. ١٩٧٨. **المعجم المفصل في اللغة والأدب**. المجلد الثاني،

فوال عكارى، إنعام. **المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع البيان والمعاني**. المعارف الإسكندرية.

الهوي محمود جمال، ٢٠٠٧. **تفسير سورة هود**. غزة: الجامعة الإسلامية.

رزق بن طرهوني، شيخ محمد بن ، ١٩٨٢. **موسوعة فضائل السور وآيات القرآن - المجلد**. سعودية: دار القيم.

ب- المراجع الإندونيسية

Al-Quran dan Terjemahnya

Syahiron Syamsuddin, dkk. 2003. *Hermeneutika Alqur'an*.

Madzhab Yogya. Yogyakarta: Islamika

Moleong, J, Lexy. 2000. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT

Remaja Rosdakarya.

Bahmed, Ahmad .1996 *Darsul Balaghoh Arabiyah*. Jakarta : PT Raja Grafindo Persada.

Hasyimi, Ahmad. 1994. *Mutiara Ilmu Balaghoh dalam Ilmu Bayan dan Ilmu Badi'* Terjemahan M.zuhri dan K. Ahmad Cumaidi Umar Jawahirul Balaghoh, Surabaya: Mutiara Ilmu.

Ruslan, Adjun. 1987. *Balaghoh Ilmu Bayan*. Jakarta: CV Akomoda.

Al-Jarimi, Ali, dan Mushofa Usman. 1995. *Al-Balagho Wadhihah*, Terjemahan Muhio Nurkholis, Balaghoh Wadhihah, Bandung: Sinar Baru Algensindo.

Akhdhori, Imam. 1982. *Ilmu Balaghoh Terjemahan Jauharul Maknun*. Bandung: PT Al Ma'arif.